

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

وهي تشهد بان الرسول امر المسلمين بأن يصلوا على اهل بيته كما صلوا عليه وان الصلاة على اهل بيته متممة للصلاة عليه يؤديها المسلمون في صلواتهم بين يدي ابي تعالى وخارج الصلاة، فتكون بهذا كلاً الصلاة على رسول ابي وعلى اهل بيته امثالاً لامر ابي تعالى ولرسوله المصطفى صلى ابي عليه وآله وامرا تعبدياً وتعبيراً عن محبة اهل البيت والافتداء بهم وبجدهم. وقد دعا القرآن الكريم الى مودة اهل البيت ومحبتهم حين قال تعالى في سورة الشورى: (قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى). وقد روى الحاكم في المستدرک عن علي بن الحسين ان عمه الحسن بن علي حين سمع هذه الاية [قال] : وانا من اهل البيت الذين افترض ابي مودتهم على كل مسلم. وهناك احاديث كثيرة تعنى حب افراد من آل الرسول انما هو حب لرسول ابي صلى ابي عليه وآله وان بغضهم هو بغض له. روى ابو هريرة ان رسول ابي صلى ابي عليه وآله قال: «من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن من ابغضهما فقد ابغضني» والحسن والحسين كما نعلم هما من اهل البيت. وروى الامام احمد في مسنده ان رسول ابي صلى ابي عليه وآله قال لمن جاء اليه يشكو علياً: دعوا علياً دعوا علياً دعوا علياً ان علياً مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن، وقال صلى ابي عليه وآله وسلم: من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني. نفهم من هذه الاحاديث الشريفة ان حب آل محمد هو حب لمحمد صلى ابي عليه وآله وان حب آل محمد والافتداء بهم فلاح في الدنيا ونجاة في الآخرة نفهم هذا المعنى من حديث رسول ابي صلى ابي عليه وآله حيث يقول: «الا ان مثل